ALSUNIYAT: Jurnal Penelitian Bahasa, Sastra, dan Budaya Arab, Vol. 4, No. 2, Oktober 2021
DOI: https://doi.org/10.17509/alsuniyat.v4i2.38733

alsuniyat

JURNAL PENELITIAN BAHASA, SASTRA, DAN BUDAYA ARAB
P-ISSN: 2615-7241 | E-ISSN: 2721-480X // Vol. 4 No. 2 | 151-166
https://ejournal.upi.edu/index.php/alsuniyat/index

رأي مؤسسي جامعة الراية في البيئة اللغوية المثلى لتعليم اللغة العربية

Asep Ahmad Saepudin, Syihabuddin, Mad Ali
Universitas Pendidikan Indonesia Bandung, Indonesia
E-mail: asepahmad109@upi.edu

Abstract:
There are many educational institutions that have built the linguistic environment for teaching Arabic in Indonesia. But some of that linguistic environment was not quite right. This study seeks to reveal the optimal linguistic environment for teaching Arabic from founders of Arraayah University. The researcher used the descriptive approach. The researcher followed the observation, interview, and documentation method. The data was analyzed through descriptive analysis. The study concluded that the optimal linguistic environment is to be formed by providing several basic elements, namely: First, clarity of vision, mission and goal of the educational institution. Second, the existence of regulations. Third, human resources have a positive interaction towards the application of the Arabic. Fourth, regular study in the classroom on the basic of the application of the Arabic language. The researcher suggested a study about Implementation of linguistic environment in educational institution to develop the skill of listening and speaking.

Keywords:
Arabic Environment; Arraayah University; Language Environment; Teaching Arabic.

ملخص

لقد كثرت المؤسسة التعليمية التي أنشأت البيئة اللغوية لتعليم اللغة العربية في إندونيسيا. ولكن بعض تلك البيئة اللغوية لم تكن كما يرام. هذه الدراسة تسعى إلى كشف البيئة اللغوية المثلى لتعليم اللغة العربية من وجهة نظر جامعة الراية التي نجحت في إنشائها. واستخدم الباحث المنهج الوصفي على المدخل الكيفي. واتبع الباحث أساليب جمع البيانات الثلاثة وهي الملاحظة والمقابلة والوثائق. وتم تحليل البيانات من خلال التحليل الوصفي. واستنتجت الدراسة أن البيئة اللغوية المثلى يكون تكوينها بتوفير عدة العناصر الأساسية وهي: أولا، وضوح الرؤية والرسالة والأهداف للمؤسسة التعليمية تجاه تعليم اللغة العربية. ثانيا، وجود الأنظمة المنصوصة والمطبقة على جميع سكان المؤسسة التعليمية والأنظمة تحيط بجميع حرم المؤسسة التعليمية. وثالثا، الموارد البشرية لهم تفاعل إيجابي نحو تطبيق اللغة العربية ويلتزمون به. رابعا، إقامة الدراسة النظامية اللازمة في القاعة الدراسية على أساس تطبيق اللغة العربية. واقترح الباحث الدراسة التالية عن إجراء البيئة اللغوية في المؤسسة التعليمية الناجحة لتنمية مهارة الاستماع والكلام.

الكلمات المفتاحية:

البيئة اللغوية; البيئة العربية; تعليم اللغة العربية; جامعة الراية

مقدمة

قد اعتنى علماء المسلمين القدامى بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. ذكر ابن تيمية –رحمه الله– أن عمر بن الخطاب –رضي الله عنه– كان يأمر أبناء المسلمين بتعلم اللغة العربية، إذ قال: "تعلموا العربية، فإنها جزء من دينكم" (Taimiyah, ١٩٩٩). وقدصرح أبو عثمان النهدي –كما ذكر الزبيدي– بأن كتابَ عمر بن الخطاب –رضي الله عنه– أتاهم وهم بأذربيجان يأمرهم بأشياء، وذكر فيه: "تعلموا العربية". وهذا يدل على أهمية تعلم اللغة العربية وتعليمها (Azzabidi, ١٩٨٤).

وهناك دوافع كثيرة في تعلم اللغة العربية، منها لنيل الأمور الدينية والأخرى للوصول إلى الأمور الدنيوية. ولكن هناك شيء مهم، إن أية لغات لا تسلم من الصراع مع لغة أخرى. فإما أن تتأثر بغيرها أو تؤثر في غيرها. فالبيئة تؤثر في جودة اللغة العربية وفصاحتها. ولذا، لقد اهتم القدامى باختيار البيئة العربية الأصيلة ليكون أبناءهم أفصح لسانا.

ذكر الجندي أن قريش أهل مكة كانوا يخالطون أناسا غربا وشرقا، فلم تسلم لغتها من اللحن. ولهذا، اعتاد أشراف مكة الأولون أن يبعثوا أطفالهم إلى البادية عند بني سعد ليتعلموا اللغة الصحيحة الخالصة. وكانت البادية بيئة عربية أصيلة بعيدة عن مخالطة الأعاجم والصراع اللغوي (Al-Jundi, ١٩٩٤). ولهذا، قد اتبع خطوة السابقين الإمام محمد بن إدريس الشافعي في الرحلة إلى منبع اللغة الأصيلة. وذكرت أن الإمام الشافعي اتجه إلى دراسة اللغة العربية وآدابها في البادية عند قبيلة "هذيل" ردحًا من الزمان، وقال: "ما أردت إلا الاستعانة به على الفقه" (Mardhiyyah, 2007).

ومما يلزم النظر في البيئة العربية الأصيلة البادوية هو سكان أو أهل تلك البيئة؛ لأن قوة اللغة تتمثل في أفواههم. ولهم دور كبير في إكساب اللغة لمن رحل إليهم وتعلم على أيديهم بطريقة مباشرة. وليس من الغرابة، أن لغة من اكتسبها في البادية العربية الخالصة وجدوا أنفسهم في وأفصح الحديث وأبلغ الكلام وأحسن الخطاب. وهذا الأمر مما يشجع الباحث في معرفة أوصاف شخصيات مهمة الذين لهم دور في الحفاظ على تلك البيئة اللغوية الأصيلة.

والجدير بالذكر، أن المقبلين على اللغة العربية من الناطقين بغيرها وجدوا عوائق في أن يرحلوا إلى بادية العرب كما رحل القدماء. ففي هذه الحالة، لا بد من وسيلة تسهّل المتعلمين على اكتساب اللغة العربية وتعلمها. فقد اهتم علماء اللغة والتربية في العصر الحديث بضرورة تكوين البيئة اللغوية بدلا من السفر إلى

المناطق النائية في بوادي العرب. ولذا، انتشرت هذه الفكرة إلى أنحاء العالم واستقبلتها مؤسسات تعليمية من المدارس والمعاهد والجامعات.

وقد قامت المعاهد في إندونيسيا —كمعهد دار السلام كونتور– بتعيلم اللغة العربية وتوفير وسائله من أهمها إنشاء أو تكوين البيئة اللغوية العربية. ولا ينتهي الأمر إلى تكوين البيئة اللغوية فحسب بدون أي محاولات أخرى بل أتت بالمشايخ العرب المؤهلين في تعليم اللغة العربية والعلوم الشرعية.

والدراسات في موضوع البيئة اللغوية كثيرة، ويذكر الباحث بعضا منها ليعرف حدّ الدراسات السابقة حيثما انتهى إليه الباحثون الأولون ويدخل الباحث في نقاط جديدة لم يقفوا عليها أو يعيد النظر إلى نقاط لم تكن شاملة لموضوع البيئة اللغوية. والدراسة الأولى أجراها وندا سوليستيك، بعنوان: "محاولة مهعد الأمين (تربية المعلمات الإسلامية) برندوان سومنب مادورا في تكوين البيئة اللغوية لترقية المهارات الإنتاجية العربية". هذه الرسالة تهدف إلى معرفة أيّ محاولة قائمة من قبل المعهد في تكوين البيئة اللغوية. وكانت الدراسة تركز على تكوين البيئة اللغوية في المعهد. وأما الدراسة الثانية أجراها علمان فارس، بعنوان: "بيئة تعليم اللغة العربية في معهد نور الحرمين نرمادا لمبوك الغربية نوسا تنجارا الغربية (دراسة الحالة)". وتركز هذه الدراسة على معرفة تكوين البيئة اللغوية وتطبيقها والحل على المشكلات الواقعة في تكوينها. وهناك دراسة أخرى لا تركز على معرفة تكوين البيئة اللغوية فحسب، وإنما تسعى إلى كشف العوامل المساعدة في تكوين البيئة اللغوية، مثل دراسة أوني رزقي نيفادا بعنوان: "تكوين البيئة اللغوية في معهد المودة الثانية الإسلامي للبنات بليتار".

وبعد النظر إلى الدراسات السابقة، وجد الباحث أن المؤسسات التعليمية التي أجريت فيها الدراسات لم تعطِ مفهوما تطبيقيا منطقيا مرتبا للبيئة اللغوية تجاه تعليم اللغة العربية. ومع أن هذا الأمر مفيد جدا كأساس أو لبنة أولى قبل إنشاء البيئة اللغوية بكونها مؤثرة في نجاح تعلم اللغة العربية وإتقانها.

وكما قال الباحث فيما سبق، أن المؤسسة التعليمية كالمعاهد التي طبقت البيئة اللغوية كثيرة. ولا بد من تعيين إحدى المؤسسات التعليمية الناجحة في تكوين البيئة اللغوية. ولهذا، اختار الباحث جامعة الراية ليكون محل الدراسة الحالية. وقد تحدث الباحث باللغة العربية مع بعض طلاب المستوى الأول من قسم الإعداد اللغوي، فوجد أنّ لهم خلفية دراسية شتى قبل دخولهم إلى جامعة الراية. ولا يقل منهم خريجو المدارس الثانوية العامة أي ليسوا من المعاهد الإسلامية. ومع ذلك، سرعان ما تعلموا اللغة العربية في الجامعة واستطاعوا التحدث باللغة العربية خلال شهور معدودة. ولهذا، يسعى الباحث أن يحقق هدف الدراسة وهو كشف رأي جامعة الراية أو المفاهيم التي تمسكت بها في تكوين البيئة اللغوية لتعليم اللغة العربية.

منهجية البحث

استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي على المدخل الكيفي. ورأى الباحث أن هذا المدخل يناسب البحث؛ لأنه يعطي تصورا شاملا للباحث عن أشياء ظاهرة من مجتمع البحث ويعطي معانيًا دقيقةً عنها ويمكّن الباحث من التعايش بين المجتمع حتى يكون واحدا من أفرادهم. والباحث إذ استخدم هذا المنهج الوصفي يسعى به إلى أن يصف البيئة اللغوية وصفا شاملا ومحاولة إظهار المفهوم التام أو وجهة نظر جامعة الراية تجاه البيئة اللغوية المثلى لتساعد على تعليم اللغة العربية.

هذا البحث أجراه الباحث في جامعة الراية وهي تقع في سوكابومي – جاوى الغربية. وأكّد الباحث في هذه السطور أن من أسباب اختيار جامعة الراية موقعا للبحث هي نجاح جامعة الراية في تفعيل البيئة اللغوية كوسيلة مساعدة على تعليم اللغة العربية. ومهم بالذكر، اختار الباحث لجمع البيانات المطلوبة عينة وهي مدير الجامعة ووكيل قسم الإعداد اللغوي الذي من مؤسسي جامعة الراية وبعض المدرسين.

هذا البحث استخدم ثلاث أدوات لجمع البيانات وهي الملاحظة والمقابلة والوثائق. وقد جهز الباحث أوراق دليل المقابلة والملاحظة حتى يركز الباحث على ما تطلب معرفته من عينة البحث. وقد اتبع الباحث أسلوب الملاحظة المباشرة غير المشاركة ليلاحظ كل ما جرى في البيئة اللغوية بالاعتماد على دليل الملاحظة المجهزة. وأما في المقابلة مر الباحث بعدة خطوات، وهي: الإعداد، والتنفيذ، وتسجيل البيانات، ثم وتبويبها أو تصنيفها. وبالإضافة إلى البيانات المحصولة من خلال الملاحظة والمقابلة، قام الباحث بجمع الوثائق المتعلقة بالبيئة اللغوية المطبقة في جامعة الراية.

وعلما، أن الباحث سلك طريق (Miles & Huberman) في تحليل البيانات. واستأنف الباحث بتصنيف البيانات ثم عرضها ثم استخلاص النتائج والتأكد من مصداقيتها. وأما تصميم البحث كان على عدة خطوات، وهي: التخطيط، والتنفيذ، والعرض والتحليل، والمناقشة، والاستنتاج. وفي الخطوة الأولى وضع الباحث هدفا واضحا ليركز عليه أثناء جمع البيانات وتحديد العينة وإعداد مذكرة الملاحظة والمقابلة كما تقدم بيانه. وفي الخطوة الثانية بدأ الباحث بجمع البيانات المتعلقة بالبيئة اللغوية باتباع أساليب جمع البيانات المذكورة. وفي الخطوة الثالثة عرض الباحث كل البيانات وحللها بطريقة منظمة منطقية مرتبة قابلة للمناقشة. وفي الخطوة الرابعة حاول الباحث أن يدرس بالدقة البيانات المعروضة وفقا للنظريات عن البيئة اللغوية ليجيب عن مشكلة البحث. وفي الخطوة الأخيرة، استخلص الباحث نتائج البحث.

نتائج البحث ومناقشته

البيئة اللغوية

يعود الأصل اللغوي لكلمة (البيئة) في العربية، إلى لفظ (باء) و(أباء). وقال ابن منظور في اللسان: "باءَ إِلى الشيءِ يَبوء بوءا، أي: رَجَعَ". وقال في موضع آخر: "(التبوأ) بمعنى النزول والإقامة" (Manzhur, ١٩٩٣). وفي الحديث الشريف: "أن رسول الله –صلى الله عليه وسلّم– قال: «إِنَّ كَذِبًا عَلَيَّ لَيْسَ كَكَذِبٍ عَلَى أَحَدٍ، فَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»، قوله: (فليتبوا مقعده) معناه: لينزل من النار" (Ahmad, 2001). والبيئةُ والباءَةُ والمباءَةُ بمعنى: المَنزِلُ، وَقِيلَ:"مَنْزِل القوم حيث يَتَبَوَّءُونَ مِنْ قِبَلِ وادٍ أَو سَنَدِ جَبَلٍ". وَفِي الصِّحَاحِ للجوهري، المَباءَةُ هي مَنْزِلُ الْقَوْمِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ. وأيضا، بين الجوهري أن البيئَة –بكسر الباء– تعني: الحالَةُ، يقال: إنَّه لحَسَنُ البِيئةِ (Al-jauhari, ١٩٩٠).

واستخلص الباحث بعض معاني البيئة وفقا لما بينها اللغويون بأنها: النزول والإقامة والحالة. والمنزل، والمرجع. وكل هذه المعاني ترتبط فيما بينهن، ويمكن أن يقال بأن البيئة هي الموضع الذي يرجع إليه الناس فيتخذه مستقرا منزلا لنزوله وإقامته وحلوله. وأما معنى البيئة عند علماء التربية فقد عرفها حسن شحاتة بأنها ما يحيط بالكائن الحيّ من ظروف وعوامل مادّية واجتماعية ومعنوية، مِن شأنِها أن تؤثّر في تكوينه ونمط حياته وسلوكه (Syihatah & Annajjar, ٢٠٠٣).

وأما البيئة اللغوية المقصودة في هذا المبحث يعرفها الباحث من تعريف علماء اللغة والتربية لها. وقد ذكر أباندي في مقالة (Putri, 2013) تعريف دولاي للبيئة اللغوية بأنها كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده مما يتعلق باللغة الثانية المدروسة. وأيضا، عرف أوريل بحر الدين بأنها مجموعة العوامل المادية وغير المادية التي تتعلق باللغة، ولها أثرها في عملية اكتساب اللغة بشكل مباشر أو غير مباشر، حيث إثارة دافعية تعلم اللغات لدى الطلاب وتشجيعهم على الأداء اللغوي دون تكلف (Asysyawway, ٢٠١٧).

والمهم بالذكر، أن في تكوين البيئة اللغوية أهدافا كثيرة، منها ما ذكره محبب أن يتعود ويجيد الطلبة والمدرس على استخدام اللغة العربية للتواصل من خلال البيئة ومن فيها كالحوار والمناقشة والندوة والمحاضرة والتعبير الكتابي. وأيضا، البيئة اللغوية فرصة كبيرة لتطبيق اللغة العربية التي تعلمها الطلبة في غرفة الصف (Unsi, 2015).

ولتحقيق تلك الأهداف فلا بد من إعدادات متكاملة وجهود جبّارة من قبل مؤسسة تعليمية التي تسعى إليها. وثمة شروط تتطلب توفيرها في تكوين هذه البيئة اللغوية لتكون بيئة لغوية مثلى كما ذكره إيباندي وهي:

١. كل الموارد البشرية في المؤسسة التعليمية من المدير والطلاب والمدرسين وغيرهم لا بد أن يكون لديهم تفاعل إيجابي نحو عملية تعليم اللغة العربية ودافعية قوية لتطويرها حتى تتحق الأهداف المرجوّة من هذا التعليم.
٢. أن يكون في المؤسسة التعليمية الشخصيات البارزون المثاليون، بحيث إنهم يجيدون اللغة العربية تحدثًا وكتابةً. ولا يلزم أن يكونوا عربا.
٣. أن يكون لدى المؤسسة التعليمية الموارد المالية تعين على توفير الوسائل والإمكانات نحو تكوين البيئة اللغوية (Putri, 2013).

وأضاف فوتري فائقة شرطا آخر وهو إيجاد النظام من قبل المؤسسة (Faiqoh, 2018). وأيد محبب على أهمية إيجاد النظام في تكوين البيئة اللغوية (Unsi, 2015). وقد يُطلَب من الطلاب أن يشاركوا في مجلس الشورى لوضع أنظمة متعلقة بتطبيق اللغة العربية كما سار عليه قسم تعليم اللغة العربية بجامعة IAIN تشوروب، (Aflisia & Harahap, 2019).

ولتكوين البيئة اللغوية وسائل عديدة التي اقترحها أحمد فؤاد إيباندي والفوزان، منها:

١. المواد البصرية: هذه الوسيلة عبارة عما يُشاهَد ويُسمع من فيديوهات عن الندوة والمحاضرة والأفلام والكتب والصور التعليمية والرسومات والخرائط واللوحات التعليمية وغيرها. والهدف منها تدريب الطلاب على فهم المسموع بالمشاهدة، والتعبير عما شوهد تعبيرا شفهيا أو كتابيا، وإعطاء التعليقات عما شوهد شفاهيا (Al-fauzan, 2010).
٢. المواد السمعية: هي عبارة عن تسجيلات صوتية عن مقرر أو كتاب تعليم اللغة العربية، والخطب العربية، والمحادثة، والأنشودة العربية. والهدف منه تعويد الطلاب على الاستماع إلى الأصوات العربية من خلال التسجيلات الصوتية، ثم التعبير عما استمعوا إليه تعبيرا صحيحا.
٣. معمل اللغة العربية: هذه الوسيلة مهمة للغاية بحيث إن فيه موادا تعليمية عربية على شكل القرص أو الأشرطة. ومن هذه المواد هي الخطب المسجلة، والمحادثة أو الحوارات، والقصص، وغيرها. والهدف من هذا المعمل اللغوي مساعدة الطلاب على ممارسة الاستماع إلى الحوارات والعبارات بشكل صحيح، والتعبير عن الموضوع تم عرضها بالطلاقة والفصاحة أو صياغة نقاط مهمة من الموضوع المعروض.
٤. الفصول المفتوحة: هذه الوسيلة عبارة عن الدراسة خارج الفصل المعتاد ويمكن أن تقام في حديقة الجامعة أو المدرسة، أو في مكان آخر يحوي عددا كبيرا من الطلاب. والهدف من هذه الوسيلة إحياء الجو المريح

للدراسة، وإبداع طرق التعلم والتعليم الذي يزيل السأم والملل، وتوسيع المكان للتحركات غير المقيدة عند عرض المهارات اللغوية، وجعل أوضاع وأحوال الدراسة أكثر فعاليةً وتواصلا.

٥. غرفة الحلقة والمكتبة: يوجد في هذه الغرفة القمر الصناعي للبحث عن قناة التلفاز العربية. وأيضا، فيها مكتبة صغرى تحوي كتبا عربية بكل مجالات وبالأخص كتب في مجال اللغة العربية. والغرفة يمكن تفعيلها لإقامة المحاضرات العلمية اللغوية وتزويد المعلومات (Rizki, 2016).

وأما الاستراتيجيات في تكوين البيئة اللغوية كما اقترحها الفوزان (Al-fauzan, ٢٠١٠) ومحبب في مقالة (Unsi, 2015) وبشيري في مقالة (Maburoh, 2017) وهدايات (Hidayat, 2012) وطنطاوي (Thonthowi, 2017)، يمكن أن يصنفها الباحث إلى عدة جوانب:

❖ جانب الأنظمة والمنهج:

١. وضع رؤية ورسالة وأساسيات تعليم اللغة العربية بشكل واضح.

٢. مراجعة منهج تعليم اللغة العربية ليوضح موقف البيئة اللغوية التي يراد تكوينها.

٣. إصدار القرارات من الإدارة العليا عن تعيين أيام خاصة وتحديد الأماكن لتطبيق اللغة العربية إلزامًا.

٤. المواد الدراسية باللغة العربية من كتبها وشرحها وتدريباتها واختباراتها.

٥. وضع العقاب لمن لا يلتزم بالأنظمة أو يتخلف عن البرامج المخططة.

❖ جانب الأنشطة:

١. إقامة البرامج اليومية، منها: الاستماع إلى المحاضرات والأخبار والأناشيد والنقاش من خلال الإذاعة المدرسية أو القنوات التلفيزونية العربية، والخطبة الارتجالية بعد الصلوات المفروضة، والمحادثة اليومية (Asysyafaah, ٢٠١٦)، وغيرها.

٢. إقامة البرامج الأسبوعية، منها: مجلس النقاش (Melati, 2019)، وبرنامج فن الخطابة، وإصدار المجلات الحائطية، وإقامة المسابقات الثقافية واللغوية، وغيرها.

٣. إقامة البرامج الشهرية، منها: المحاضرة العلمية مع الناطقين باللغة العربية، وغيرها.

٤. إقامة البرامج السنوية، منها: الندوة العلمية –دولية كانت أم عالمية–، وإصدار المجلة العلمية المحكمة، وغيرها.

❖ الأماكن: تحديد الأماكن التي ينبغي أن يلتزم الطلاب بتطبيق اللغة العربية فيها. ومن أحوج تلك الأماكن إلى تخصيصها هي المدرسة والسكن والمسجد والمكتبة والمقصف والمعمل اللغوي.

❖ العلاقات العامة:

١. تنسيق العلاقات والتعاون مع الجهات داخل المؤسسة التعليمية.

٢. تنسيق العلاقات والتعاون مع الجهات الخارجية المعنية بتعليم اللغة العربية كسفارات الدول العربية والجامعات والمراكز التعليمية الأخرى بقدر الإمكان.

ومما لا شك فيه، أن ثمة عدة العوامل المؤثرة في تكوين البيئة اللغوية. وقام الباحث بمطالعة عديدة من المقالات العلمية المحكمة والدراسات السابقة كمقالات طنطاوي (Thonthowi, 2017) وصبري (Sabri, 2017) ونانداندج (Nandang et al., 2019) وسعدية (Sa'diyah, 2018)، ودراسة محمد شريف الدين (Syarifudin, ٢٠١٣) ودراسة تريسديانا (Trisdiyana, ٢٠١٦). واستخرج الباحث العوامل التالية:

١. العوامل التي ترجع إلى الطالب، منها: النية والرغبة والدافعية والقوة الجسمية أو الصحة البدنية والقدرة العقلية أو الذكاء، والوعي بأهمية البيئة اللغوية ودورها في اكتساب اللغة العربية.

٢. العوامل التي ترجع إلى المدرسين، منها: القدوة الحسنة، والكفاءة اللغوية الجيدة تحدثا وكتابة، والوعي بأهمية البيئة اللغوية ودورها في تعليم اللغة العربية. وأضاف فهد ماجد شيئا مهما وهو توافر البيئة التعليمية المليئة بالحوافز والمحفزات (Majid, ٢٠١٦).

٣. العوامل التي ترجع إلى المنهج التعليمي وأنظمة المؤسسة التعليمية، منها: المنهج وطرق التدريس متنوعة، والأنظمة مطبقة على جميع الطلاب والمدرسين ومن يتعاملون مع الطلاب بشكل عام داخل المؤسسة التعليمية، واستخدام اللغة العربية في جميع الأنشطة والأماكن، واتخاذ المواد ومقرراتها باللغة العربية.

٤. العوامل التي ترجع إلى المؤسسة التعليمية وقراراتها: إنشاء السكن الخاص للطلاب، وتعيين مشرفي السكن، وإيجاد مستشار اللغة وهيئة حركة اللغة، وتوفير الوسائل التعليمية، وتنسيق العلاقة الخارجية مع المؤسسات العربية من الوطن العربي.

البيئة اللغوية المثلى من وجهة نظر جامعة الراية

لقد قام الباحث بالمقابلة مع بعض شخصيات مهمة في جامعة الراية من مديرها ومدرسيها ولاحظ تطبيق البيئة اللغوية فيها. ووجد الباحث أن جامعة الراية أنشأت البيئة اللغوية بناء على أنها لا بد أن تتوفر فيها عناصر أساسية لتصبح البيئة بيئة لغوية مثلى لتعليم اللغة العربية. وهذه العناصر هي:

العنصر الأول: الرؤية والرسالة

بين مدير جامعة الراية رأى مدير جامعة الراية أن رؤية أي مؤسسة تعليمية لا بد أن تكون واضحة ومنصوصة تجاه تعليم اللغة العربية. فأول خطوة في إنشاء البيئة اللغوية في جامعة الراية هي وضع الرؤية والرسالة الواضحتين المتناسبتين لتحقيق الأهداف المخططة في المستقبل. فاتفق رأي الباحث ورأيها في هذا الأمر؛ لأن من مبادئ إنشاء البيئة اللغوية التناسب بين الرؤية والرسالة نحو تعليم اللغة العربية. وهذا المبدأ الذي أخذ به محبب وأتبعه هدايات (Hidayat, 2012). وبين هدايات أن الغاية من إنشاء البيئة اللغوية أن تكون وسيلة مساعدة على تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية وتعطي حيوية مناسبة في تطبيق اللغة العربية بشكل فعال.

وقد كانت رؤية جامعة الراية أن تكون جامعة رائدة ونموذجيا في تعليم اللغة العربية والعلوم الشرعية والبحث العلمي والتدريب والتربية الإسلامية وفق منهج علمي أكاديمي تربوي متميز. ومن رسالتها إقامة التعليم الرائد المتميز الأمثل على أساس اللغة العربية، والبحث العلمي وتطوير تكنولوجيا التعليم على أساس اللغة العربية، وخدمة المجتمع والدعوة وفق القيم الإسلامية.

وبعد إلقاء الباحث نظرته إلى رؤية جامعة الراية ورسالتها فوجد أن فيهما نصا صريحا بشأن تعليم اللغة العربية. وكما خططت جامعة الراية أن تكون جامعة رائدة ونموذجية في تعليم اللغة العربية فإنشاء البيئة اللغوية ستؤيد وتساعد على تحقيق تلك الخطة. وأيضا، رأى الباحث أن في نصوص الرؤية والرسالة تناسبا وارتباطا فيما بينهما. وبهذا، حكم الباحث على أن هذا العنصر في درجة الأهمية وفقا لما ذكره الباحثون عنه.

العنصر الثاني: الأنظمة

بيّن مدير جامعة الراية أن المؤسسة التعليمية ينبغي أن تضع أنظمة منصوصة في البيئة اللغوية. والأنظمة في غاية الأهمية حيث إنها تعتبر إحدى الشروط اللازمة في إنشاء البيئة اللغوية كما أيّدته فوتري في مقالتها (Putri, 2018). ولكن، هناك وجه متفق عليه والآخر مختلف فيه بين رأي جامعة الراية وآراء الباحثين المذكورة في الفقرات المتقدمة.

وأما الوجه المتفق عليه يظهر على النقاط التالية:

١. اتفق رأي جامعة الراية وآراء الباحثين منهم محبب على أن النظام يتطلب الالتزام من جميع من في المؤسسة التعليمية (Unsi, 2015).
٢. أن تكون الأنظمة معلومة لدى الجميع. فلا يمكن تطبيقها إلا بعد أن عرفوا أهمية الأمر واقتنعوا به. وقد وافق على هذا ما ذهب إليه محبب برأيه على أن البيئة لا بد أن يتقبلها جميع منسوبي المؤسسة التعليمية

بنظرة إيجابية تجاهها (Hidayat, 2012). فهذه الإشارة تشير إلى أهمية إعلام النظام للجميع حتى يتفاعلوا به تفاعلا إيجابيا ويتقبلوها بقبول حسن.

وأما الوجه المختلف فيه بين رأي جامعة الراية وآراء الباحثين المتقدمين يتمثل في النقاط التالية:

١. الأنظمة موضوعة من قبل المتخصصين المعنيين بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين. وكان أساس أنظمة جامعة الراية موضوعا من قبل المتخصصين الذين اختارتهم الإدارة العليا لمؤسسة الراية بالسعودية، ثم تلي تفاصيلها من لجنة داخل الجامعة. والشاهد أن رأي جامعة الراية في هذا الأمر يخالف ما رأته أفليسيا بحيث إن الطلاب قد يشاركون في وضع أنظمة متعلقة بتطبيق اللغة العربية في البيئة اللغوية (Aflisia, 2019).

٢. نظام تطبيق اللغة العربية يفعل في جميع مرافق المؤسسة التعليمية وبالأخص المرافق التي تكثر زيارتها. وهذا النظام لا يتوافق مع ما ذكره بشيري في مقالة (Maburoh, 2017) الذي اتبع اتجاه من يقول بتعيين الأماكن الخاصة للتحدث فيها باللغة العربية. وقد كان اتجاه طنطاوي يسير خلف بشيري برأيه أن استخدام اللغة الأجنبية على حسب الأماكن (Thonthowi, 2017).

٣. نظام التحدث باللغة العربية لا بد أن يطبق طوال الوقت. وقد سارت جامعة الراية على هذا المبدأ بحيث إن الباحث لا يجد في البيئة اللغوية بجامعة الراية تعيين بعض الأيام للتحدث باللغة العربية. واتجاه جامعة الراية يخالف ما ذهب إليه محبب وهو تعيين أيام خاصة باللغة العربية (Hidayat, 2012).

٤. تطبيق نظام الإخراج لمن يخالف أي نظام لغوي أو غير لغوي. والذي يقصد البحث الحالي الإخراج بمخالفة نظام تطبيق اللغة العربية في البيئة اللغوية. وبعد البحث الطويل لم يجد الباحث الكلام عن هذه المسألة من الباحثين الآخرين، ولكنهم تكلموا عن تكوين قسم خاص يسمى بجاسوس اللغة أو محكمة اللغة لمراقبة تطبيق اللغة العربية وإعطاء العقاب للمخالفين.

العنصر الثالث: الموارد البشرية

يقصد منها كل من يعيش في المؤسسة التعليمية من الطلاب والمدرسين والإداريين وبقية الموظفين والمجتمع. وهذا العنصر مهم جدا بحيث إن البيئة اللغوية يتطلب العوامل الاجتماعية التي تتمثل في التعامل بين كل من فيها. ومن أهم هذه الموارد البشرية هي المدرسون والمشرفون.

وقد أكد وكيل قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية أهمية المدرسين ذوي الكفاءة في نجاح تطبيق البيئة اللغوية. وكذا، بين مدير جامعة الراية أن جميع منسوبي الجامعة قدوة للطلبة ومن باب الأولى هؤلاء المدرسون

والمشرفون. ولا بد لهم أن يجيدوا اللغة العربية تحدثا وكتابة. وهذا الرأي وآراء الباحثين الآخرين متفقان على أن وجود الأشخاص البارزين في تطبيق اللغة العربية من شروط إنشاء البيئة اللغوية التي اقترحها إيباندي في مقالة (Putri, 2013).

ومع ذلك هناك رأي آخر الذي يحث على إيجاد الناطق الأصلي باللغة. وقد أورد محمد الشواي رأي أحمد محفوظي ونور هدايتي في هذا الموضوع، إذ رأوا إيجاد المتكلمين أصليين باللغة من استراتيجيات إنشاء البيئة اللغوية (Asysyawway, ٢٠١٧). ومدير جامعة الراية بين أنها تفضل المدرس العرب بالقبول بعد توفر الشروط الأخرى. وبهذا، رأى الباحث أن جامعة الراية وافقت على رأي أحمد محفوظي وطبقت منذ نشأتها.

وبالنسبة للطلاب، فوضعت جامعة الراية معايير في قبولهم بحيث إنها لا بد أن تتوفر فيهم، منها: النية الصادقة، والإرادة القوية في تعلم اللغة العربية (تحدثا وكتابة)، ومعرفة تامة عن جامعة الراية، ويكون لهم استعداد نفسي وعقلي وصحيّ ومادّي. وتشير إلى هذه الأمور عدة البحوث العلمية التي ذكرها الباحث سابقا، ووجد فيها عوامل مؤثرة في تطبيق البيئة اللغوية. ومن تلك العوامل هي النية والرغبة والدافعية القوية والوعي بأهمية البيئة اللغوية ودورها في اكتساب اللغة العربية.

وأما بقية الموارد البشرية المذكورة فالباحثون الآخرون منهم أحمد فؤاد إيباندي ومحبب وغيرهما أشاروا إلى بعض النقاط التالية كما فهمها الباحث من مقولتهم:

١. وجود التفاعل الإيجابي نحو تعليم اللغة العربية وتطويره من مجتمع المؤسسة التعليمية.
٢. القبول من جميع منسوبي المؤسسة التعليمية تجاه تنمية اللغة العربية فينها.
٣. إفهام الطلبة بأهمية اللغة العربية في الواقع والفوائد من إتقانها بمهاراتها وعرض المدرس لهم نموذجا رائعا في تعلم اللغة العربية بطريقة مبدعة ممتعة.

وأيضا، رأت جامعة الراية أن لمؤسسة تعليمية تعيين المشرفين على مهامات مختلقة. وكما مثل مدير جامعة الراية أن فيها مشرفون على السكن ومشرفون على النشاط المسائي ونشط ليالي الجمعة وإلقاء الكلمات والحلقات القرآنية والتعليم والتربية. وهذا الإشراف الكثير لم يأت البيان عنه من الباحثين الآخرين إلا أنهم قد ذكروا شيئا، مثل: الإشراف على السكن. وقد ذكر طنطاوي أنه من العوامل المؤثرة في نجاح إنشاء البيئة اللغوية. إذ رأى أن وجود المشرفين ذوي الكفاءة اللغوية الذين يسكنون بجوار الطلاب لهم تأثير في نفوس الطلاب (Thonthowi, 2017).

وكما أن جامعة الراية جعلت كل المدرسين مشرفين على هذه المهمات الكثيرة فلا شك أنها تريد المشرفين الذين أجادوا اللغة العربية بالطبع. فبالتالي، استطاعت جامعة الراية بهذا الرأي تطبيق نظام التحدث باللغة العربية الذي سبق بيانه.

العنصر الرابع: المرافق

لقد ذكر الباحث شيئا من المرافق عند الكلام عن الأنظمة سابقا. وباعتماد على اتجاه جامعة الراية يكون نظام اللغة العربية مطبقا في جميع حرم المؤسسة التعليمية. ومن المرافق أو الأماكن الأكثر فاعلية في تفعيل نظام اللغة العربية التي ذكرها مدير جامعة الراية هي القاعة الدراسية، والمكتبة، والمعمل اللغوي، ومعمل الحاسوب، وسكن الطلبة، والمسجد، والميدان، والمقصف أو البقالة.

والجدير بالذكر، أن اختلاف وجهة نظر جامعة الراية وآراء الباحثين الآخرين —سبق ذكر الخلاف– لا يدل على أن جامعة الراية تنفي تلك الآراء. وإنما كان من اختيار جامعة الراية الاتجاه الأمثل الذي يرجى من خلاله تحقيق أهداف الجامعة.

العنصر الخامس: الدراسة النظامية

رأى مدير جامعة الراية أن بيئة الجامعة ما أنشئت لأجل تعليم اللغة العربية بداية، وإنما البيئة اللغوية يكون من ضمنها تعليم اللغة العربية. وكما بين أحد المؤسسين لجامعة الراية أن من تكوين البيئة اللغوية إقامة التعليم النظامي أو اللازم في الفصول الدراسية. والحديث عن الدراسة النظامية تجاه تطبيق البيئة اللغوية يعني أنها تبنى على أساس اللغة العربية. وبمعنى آخر كل ما يتعلق بالعملية التعليمية يسير وفقا لنظام إلزام التحدث باللغة العربية حتى ينجح تطبيق البيئة اللغوية.

وهناك وجه متفق عليه بين رأي جامعة الراية وآراء الباحثين الآخرين في هذه المسألة كما يلي:

١. المواد الدراسية تكون باللغة العربية سواء كانت لغوية أو غير لغوية. قد اتفق هذا الرأي وآراء الباحثين منهم محبب وطنطاوي وبشيري. قالوا بأن المواد الدراسية تكون باللغة العربية من كتبها وشرحها وتدريباتها واختباراتها. وهذا الرأي من استراتيجيات إنشاء البيئة اللغوية ويعتبر من العوامل المؤثرة في نجاح إنشاء البيئة اللغوية.
٢. اتخاذ اللغة العربية لغة تعليمية تواصلية سواء كانت في المواد اللغوية أو غيرها. قد اتفق رأي جامعة الراية ورأي سعدية أن استخدام اللغة العربية كلغة تواصلية في العملية التعليمية مفيد في إنشاء البيئة اللغوية لتنمية المهارات اللغوية لدى المدرس والطالب.

وأما الوجه المختلف فيه بين رأي جامعة الراية وآراء الباحثين في هذه المسألة كالتالي:

١. عدد الحصص اللغوية في السنة الأولى أكثر مما بعدها. وقد كانت الحصة المتاحة تبلغ أربع وعشرين حصة في الأسبوع وست حصص تكون للمواد الشرعية. هذا الرأي لم يجد الباحث ما يقارنه من آراء الباحثين الآخرين.

٢. جامعة الراية وظف شخصا ليقوم بالإشراف التعليمي. وهذا المهام من العوامل المؤثرة في نجاح تعليم اللغة العربية وتطبيق البيئة اللغوية في الفترة الدراسية الواجبة. ولم يجد الباحث من يذكر العلاقة بين هذا الإشراف التعليمي وتطبيق البيئة اللغوية ومهما كان مهام الإشراف التعليمي موجودا في بعض المؤسسة التعليمية.

العنصر السادس: الأنشطة المساندة

رأت جامعة الراية أن للمؤسسة التعليمية إقامة أنشطة لا صفية أو خارج الدراسة النظامية لعدة أهداف تالية كما بيّن وكيل قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية:

١. تطوير المستوى اللغوي لدى الطلاب وتقويته.

٢. إعطاء الحرية في تطبيق اللغة العربية أكثر من التطبيق في الصف. وبهذه الحرية يستطيع الطالب أن يكسر الحاجز النفسي ويتحدث باللغة العربية بكل الإبداع.

٣. تغطية وقت الطلاب باللغة العربية بحيث إنهم لا يجدون فرصة إلا ليطبقوا اللغة العربية.

والجدير بالذكر، أن دوام البيئة اللغوية مرتبط بالأنشطة. ولذا، اتفق هذا الرأي ورأي أفليسيا إذ رأت أن البيئة اللغوية لا تدوم بدون أي نشاط يجعلها مستمرة (Aflisia, 2019). واختلف رأي جامعة الراية وآراء الباحثين الآخرين في نوعية تلك الأنشطة في بعض شيء. وعلى سبيل المثال، اختلف رأي جامعة الراية وآراء الباحثين الآخرين في نوعية الأنشطة التي ستقدّم للطلاب. وتوجد بعض الأنشطة المتميزة في البيئة اللغوية بجامعة الراية ولا توجد في غيرها. وعلى سبيل المثال: نشاط الحلقة القرآنية، والجلسة التربوية، والدروس المسائية في المواد الشرعية، وتقوية اللغة، والدراسة الجماعية مع رؤساء الغرف، وغيرها. والمهم بالتنبيه، أن كل تلك البرامج تقام باللغة العربية.

ورأى أن ثمة عنصر واحد لم يعدّه منسوبو جامعة الراية عدّا صريحا من العناصر الأساسية في إنشاء البيئة اللغوية. وهذا العنصر هو الجهات التعاونية. فعلى المؤسسة التعليمية أن تنسق العلاقات الطيبة مع الجهات الأخرى المهتمة بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ومن الملاحظ، أن جامعة الراية طبقت هذا العنصر وإن لم تصرح به منذ نشأتها بعدة الأدلة التي رآها الباحث وفهمها من خلال المقابلة والملاحظة، وهي:

١. أتت جامعة الراية بناطقي اللغة العربية من عدة الدول العربية ليعملوا مدرسين فيها.
٢. عقدت جامعة الراية اتفاقات مع وزارة الشؤون التعليمية بالسعودية.
٣. تعاونت جامعة الراية مع بعض المتخصصين في تطوير المنهج التعليمي والبيئة اللغوية.
٤. تعاونت جامعة الراية مع الإدارة العليا بالسعودية في إتيان المدرسين المتخصصين في مجال التعليم لإقامة الدورة التدريبية لمدرسي جامعة الراية وطلابها.

وعلما، أن هذا العنصر في غاية الأهمية تجاه إنشاء البيئة اللغوية والمحافظة عليها. فرأي جامعة الراية وآراء الباحثين منهم محبب متفقان على أهمية هذا العنصر (Unsi, 2015). وأن تقوية العلاقة بين المؤسسة التعليمية والجهات الأخرى سواء كانت داخلية أو خارجية مهمة في عهد العولمة التي تطالب الناس على التعامل مع الشعوب الأخرى من مختلفة اللغات.

وأخيرا، فهم الباحث أن تكوين البيئة اللغوية ليس أمرا سهلا ويسيرا. وإنما يحتاج إلى تخطيط جيد وجهد عظيم وتشغيل ذهن والبحث عن استرتيجيات مناسبة من أي مؤسسة تعليمية التي تريد أن تنجح في تعليم اللغة العربية بكل مهاراتها اللغوية والكفايات المرجوة. والآراء في تكوين البيئة اللغوية لتصبح بيئة لغوية مثالية لا تخلو من انتقادات وتعليقات. ولعل ما رأته جامعة الراية في هذه المسألة يسهم للآخرين في تكوين البيئة اللغوية المثلى التي تحقق الأهداف المخططة.

الخلاصة

استنتج الباحث مفهوما جديدا حول البيئة اللغوية المثلى لتعليم اللغة العربية. وتكوين هذه البيئة الغوية المثلى يتوقف على عدة عناصر أساسية التي لا بد أن تتوفر فيها، وهي: وضوح الرؤية والرسالة والأهداف تجاه تعليم اللغة العربية، ووجود الأنظمة المنصوصة المعروضة في الأماكن المهمة والمطبقة على جميع من في تلك البيئة اللغوية والمحيطة بجميع أماكن البيئة اللغوية، والموارد البشرية من الطلاب والمدرسين والمشرفين والإداريين وبقية الموظفين لهم تفاعل إيجابي نحو تطبيق اللغة العربية، وتعيين جميع المرافق أو الأماكن في حرم المؤسسة التعليمية لتطبيق اللغة العربية إلزاما، إجراء الدراسة النظامية في القاعة الدراسية، وإعداد الأنشطة المصاحبة أو المساندة للمنهج التي تعطي فرصا وافرة لتنمية المهارات اللغوية، وتنسيق العلاقة التعاونية مع الجهات الأخرى.

وبالإضافة، أن البيئة اللغوية المثلى ستساعد على تحقيق أهداف المؤسسة التعليمية وتكون حلا مقترحا للقضايا المعاصرة. واقترح الباحث لمن يأتي بعده شيئا من مشكلة الدراسة وهي كيف تتم عملية أو إجراء البيئة

اللغوية المثلى في إحدى المؤسسات التعليمية التي ترى أنها ناجحة في تفعيل البيئة اللغوية لتعليم اللغة العربية وتنمية مهاراتها. وعلى سبيل المثال: إجراء البيئة اللغوية في المدرسة الثانوية لتنمية مهارة الاستماع والكلام.

المراجع

Aflisia, N., & Harahap, P. (2019). Eksistensi bi'ah lughawiyah sebagai media berbahasa Arab dalam meningkatkan kemampuan muhadatsah mahasiswa prodi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Curup. *LISANUL ARAB*, *8*(1), 40–55. https://doi.org/10.15294/la.v8i1.32545

Al-Fauzan, A. (2010). *Iḍoat.* Riyadh: Maktabah Malik Fahd.

Al-Jundi, A. (1994). *Al-Imām al-Syafi'i nashiru al-sunnah wa waḍi' al-uṣul.* Kairo: Dar Al-Ma'arif

Al-Jauhari, A. (1990). *Al-ṣiḥḥaḥ.* Beirut: Dar Alam li al-Malayīn.

Asysyafa'ah, D. (2016). Takwin al-mahārat al-lugawiyyah fī al-ma'had al-salafī wa al-hadiṡ. *Al-Tadris: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *4*(1), 12–35. https://doi.org/ 10.21274/tadris.2016.4.1.12-35.

Asysyawway, M. (2017). Al-bī'ah al-lugawiyyah wa dauruhā fī ta'lim al-mahārat. *Prosiding Ta'lim al-Lugah al-'Arabiyyah Ligair Naṭiqīn Bihā: Naẓrah Naḥwa al- Mustaqbal,* 206-223.

Azzabidi, M. (1984). *Ṭabaqāt naḥwiyyīn wa lugawiyyīn.* Kairo: Dar al-Ma'ārif.

Faiqoh, P. K. (2018). Al-bi'ah al-'Arabiyyah wa dauruhā fī tanmiyati maharah al-kalām (Dirasah muta'addidah fī Ma'had al-Amānah al-Ḥadīṡ Karayan Sidowarjo wa Ma'had Dar al-Ḥikmah al-Ḥadīṡ Tawangsari Tulungagung). *Asalibuna*, *2*(2). https://doi.org/10.15548/jt.v20i2.37

Hanbal, A. (2001). *Musnad Imam Aḥmad.* Beirut: Ar Risalah.

Hidayat, A. (2012). Bi'ah lughowiyah (lingkungan berbahasa) dan pemerolehan bahasa (Tinjauan tentang urgensi lingkungan berbahasa dalam pemerolehan bahasa). *An-Nida'*, *37*(1), 35–44. http://dx.doi.org/10.24014/an-nida.v37i1.311

Maburoh, M. (2017). Al-bi'ah al-lugawiyyah al-'Arabiyyah fī ta'lim al-lugah al-'Arabiyyah ligair al-nāṭiqīn bihā. *Jurnal Alfazuna: Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, *2*(1), 28–41. https://doi.org/ 10.15642/alfazuna.v2i1.245

Manzhur, M. (1993). *Lisan al-'Arab.* Beirut: Dar Sader.

Melati, M. M. (2019). Ta'lim maharah al-kalām bi ṭariqah al-munaqasyah. *Lisaanuna Talim Al-Lughah Al-Arabiyah Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, *2*(1), 326–337.

Muhammad, M. (2007). al-Imām al-Syafi'i muta'alliman wa mu'alliman*. Majallah Dirosat Da'wiyyah,* 1(14).

Nandang, A., Sanusi, H. P., Tarbiyah, F., Uin, K., Gunung, S., & Bandung, D. (2019). Arab language

learning management in pesantren. *Al-Iltizam: Jurnal Pendidikan Agama Islam*, *4*(1), 164–180.

Putri, N. (2013). Bi'ah 'Arabiyah. *Al-Talim Journal*, *20*(2), 407–413. https://doi.org/10.30762/asa.v2i2.1133

Rizqi, M. R. (2016). Peran bi'ah lughawiyyah dalam meningkatkan pemerolehan bahasa Arab. *Jurnal Alfazuna: Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, *1*(1), 128-144. doi: https://doi.org/10.15642/alfazuna.v1i1.242.

Sa'diyah, Z. (2018). Implementasi pembentukan bi'ah lughawiyah di lingkungan PBA STAIN Kudus. *Arabia*, *10*(2), 127–144. https://doi.org/ 10.21043/arabia.v10i2.4282

Sabri, H. (2017). Daur al-mudarrisīn fi tasyji'i al-ṭalabah 'ala ta'allum al-lugah al-'Arabiyyah fī Madrasah 'Ulumul Qur'an bi langsa. *JL3T (Journal of Linguistics, Literature and Language Teaching)*, *3*(1), 161–193. https://doi.org/ 10.32505/jl3t.v3i1.339

Syarifudin, M. (2013). *Al-'awamil al-muaṡṡirah li takwin al-bi'ah al-'Arabiyyah fī tarqiyati maharah al-kalām* (Tesis). Prodi PBA, UIN Malang.

Syihatah, H., & Annajjar, Z. (2003). *Mu'jam al-muṣṭalahat al-tarbawiyyah wa al-nafsiyyah.* Kairo: Dar Miṣriyyah Lubnaniyyah.

Taimiyah, A. (1998). *Iqtiḍa al-ṣiroṭ al-mustaqīm.* Riyadh: Dar Isybiliyaa.

Thonthowi, T. (2017). Bi'ah Arabiyah dan pemerolehan bahasa. *Lingua: Jurnal Ilmu Bahasa Dan Sastra*, *2*(2), 30–34. https://doi.org/10.18860/ling.v2i2.565

Trisdiyana, L. (2016). Al-bi'ah al-lugawiyyah *fī ta'līm al-lugah al-'Arabiyyah bi Jāmi'ah Raden Intan al-Islāmiyyah al-Hukūmiyyah Lampung dirasah waṣfiyyah taḥliliyyah* (Tesis). Prodi PBA, UIN Malang.

Unsi, B. T. (2015). Kemahiran berbicara bahasa Arab melalui penciptaan lingkungan bahasa. *Tafáqquh: Jurnal Penelitian dan Kajian Keislaman*, *3*(1), 123–141. https://doi.org/ 10.52431/tafaqquh.v3i1.42